

شكرا لهم جميعا!



أحمد الربيعي

يجب أن نرفع قبعاتنا لحركة حماس على هذه الانتصارات الساحقة، فلقد نجحت حماس فيما فشلت فيه كل المنظمات الفلسطينية وكل الجيوش العربية، وقامت بتحرير قطاع غزة ورفعت أعلام النصر على المباني الرئيسية، واندحر الاحتلال الفتحاوي للقطاع، فأى انتصار عظيم قدمته حماس للأمة.

الأهم من ذلك، هو أن العرب حاولوا وما زالوا يحاولون حل الصراع العربي الإسرائيلي من خلال المطالبة بإقامة دولة وطنية فلسطينية، ولقد عجزت الحرب ومعهم الأوروبيون والروس في إقناع إسرائيل بقبول دولة فلسطينية. ولكن حماس نجحت في إعلان دولتين فلسطينيتين بدلا من واحدة، دولة حماستان في غزة، ودولة ضفستان في القطاع، وهذا يعني أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيمر بإيام صعبة، فهو سيجرب لحل حركة حماس، ولن تستغرب وسيثبت جهوده في حرب ضد حاملات الطائرات للدولتين، وربما المفاعلات النووية للدولتين الفلسطينيتين الوليدتين!!

لن نستغرب أن يعقد خالد مشعل مؤتمراً صحفياً في دمشق أو طهران ليعلن تحرير الضفة الغربية قريبا، فالرجل له ارتباطاته الإقليمية الواسعة، وهناك تسهيلات مالية لوجستية إقليمية تمر من خلاله لحركة حماس، ولن تستغرب أن يعلن مشعل «النصر الإلهي» في الأراضي المحتلة كلها، وأن يتمكن من توحيد الدولتين الفلسطينيتين، ويتم انتخابه رئيساً جديداً للفلسطينيين!!

وعندما ربما ينجح في نقل جزء من المفاعل النووي الإيراني إلى رام الله، ويتصرف مثل شمشون الجبار «علي وعلى أعدائي يارب»!!

منظر الأمهات الفلسطينيات المهجرات مع أطفالهن في معبر إيريز الفاصل بين غزة وإسرائيل هي نفس المناظر لأمهات هجرن مع أطفالهن من مخيم نهر البارد، وهي نفس المناظر لأمهات مع أطفالهن تم تهجيرهم من قراهم وبيوتهم بعد قيام دولة إسرائيل 1948.

فشكراً لحركة حماس في غزة ولفتح الإسلام في الخيمات ولجيش الدفاع الإسرائيلي على الإنجازات التاريخية الرائعة!!

□ نقلنا عن / صحيفة (الشرق الاوسط) اللندنية

قوات التحالف تقتل 26 مسلحا في جنوب العراق

المالكي يقول إن التأمير على الحكومة يعني التأمير على العراق



©Reuters



©Reuters

□ بغداد/ 14 أكتوبر/رويترز:

اتهم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أطرافا سياسية عراقية بالعمل مع مخابرات دول إقليمية ودولية من أجل إسقاط الحكومة وقال إن التأمير على حكومته هو تأمر على العراق.

وقال المالكي في لقاء مع عدد من رؤساء تحرير الصحف العراقية يوم الأحد أذيع أمس الاثنين ان مرونة العملية الديمقراطية في العراق والتي تسمح للأخريين بالتحرك بحرية "لا تسمح لهم الاتفاق مع مخابرات الدول الإقليمية والدولية". وأضاف "التواطؤ مع الدول الأخرى على حساب العملية الديمقراطية خارج عن الديمقراطية"، وضمي يقول "أن من انتهكت هذه القوانين الدستورية وحكومتهم على الحكومة المنتخبة وحكومة وحدة وطنية هو تأمر على العراق.

كانت القائمة العراقية التابعة لرئيس الوزراء العراقي السابق أباد علاوي والحزب الإسلامي العراقي الذي يرأسه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أعلننا في وقت سابق عن تشكيل جبهة سياسية جديدة وصفتها كتل برلمانية إرهابية تضم أعضاء سابقين في حزب البعث المنحل.

وصفت الكتلة الكردية التي تضم الحزبين الكرديين الرئيسيين في وقت سابق الجبهة بأنها تضم أسماء خونة للشعب الكردي... وعناصر شوفينية معادية لحقوق وتطلعات الشعب العراقي بقميئته الرئيسيتين العربية والكردية.

وانتقد الائتلاف الشعبي تشكيل الجبهة وقال أنها محاولة للانقلاب على الحكومة.

والتهمت هذه القوى الحزب الإسلامي والقائمة العراقية بعد اجتماع خارج العراق لإنشاء جبهتهما تحت رعاية دولة مخابرات دولة أجنبية. وأن الهدف هو إنشاء جبهة سياسية تعادي المسيرة الديمقراطية للشعب العراقي ونسف منجزاته الدستورية.

وقال المالكي "أن الذين يتآمرون على العراق هم ليسوا ببعيدين عن الضوء بل أنهم تحت الضوء... أرتت أن أرقق ناقوس خطر وجرس إنذار بوجه التأميرين."

في العراق وتدريبها. وتنفي طهران الانتهام.

وقال الجيش الأمريكي في بيان إنه خلال العمليات تعرضت قوات التحالف لثيران أسلحة صغيرة كثيفة وهجمات بكثافة صاروخية في العمارة ومجرر الكبير.

وقال البيان "باستخدام التصعيد المناسب لإجراءات السيطرة القوات البرية طلب الدعم الحربي القريب وقتل 20 إرهابيا على الأقل."

ونكر المسؤول في مكتب الصدر في العمارة ان أعضاء من جيش المهدي قتلا في مجرر الكبير. وتنشط ميليشيا جيش المهدي في جنوب العراق بالإضافة الى معقلها في حي مدينة الصدر ببغداد.

وفي الناصرية المجاورة لمحافظة ميسان تدور مواجهات مسلحة مماثلة بين عناصر من جيش المهدي من جهة وقوات الجيش والشرطة العراقية من جهة أخرى وسط المدينة.

وفي بغداد قتل سبعة أشخاص وأصيب 25 آخرون لدى انفجار سيارتين مفخختين قرب محطة اللوود وفق ما ذكرت مصادر الشرطة التي قالت إن الضحايا كانوا في طابور شراء الوقود.

وفي هجوم آخر عقيد في وزارة الداخلية العراقية وأصيب اثنان من حراسه في كمين تعرض له موكب، كما قتل أربعة مدنيين عراقيين وأصيب 13 آخرون في انفجار سيارة مفخخة في سوق للخضار في الفلوجة.

إن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت نحو 26 "مسلحا" بعد تعرضها لهجوم مكثف من جانب مسلحين شيعية خلال غارات في محافظة ميسان جنوبي العراق فجر أمس الاثنين.

وقال مسؤول في مكتب مقتدى الصدر الزعيم الشيعي العراقي المعادي للولايات المتحدة في مدينة العمارة عاصمة محافظة ميسان إن 17 من أعضاء جيش المهدي التابع للصدر قتلوا وإن 45 آخرين سبيوا.

وقال مسؤولون محليون إن القوات البريطانية والعراقية شاركت في الغارات في العمارة في بلدة مجرر الكبير القريبة والتي قال الجيش الأمريكي إنها استهدفت مسلحين يقومون بتدريب الأسلحة من إيران الى العراق.

وصرح المفوضان كولونيل كريستوفر جارجر المتحدث العسكري الأمريكي بأن القوات الأمريكية شاركت أيضا في العملية التي وصفها بأنها واحدة من أكبر الهجمات خارج العاصمة العراقية بغداد منذ أشهر ضد شبكات تسعى لتجهيز الأسلحة من إيران الى العراق. ولمحافظة ميسان حدود مشتركة طويلة مع إيران الشيعية التي تتهمها واشنطن بتسليح الميليشيات الشيعية

ودعا المالكي هذه الأطراف الى التوقف مهددا باتخاذ إجراءات وقال "إذا لم تتوقف عملية التأمير... ليس فقط سنكشف عن الأسماء بل سنخذل الإجراءات". وأضاف "أنا اعتقد أننا في مرحلة تحتاج الى المزيد من ضبط النفس ومزيد من اعطاء الفرص للذين تورطوا من السياسيين في ممارسات وأعمال وفرشوا السجادة الحمراء لتدخلات المخابرات الإقليمية والدولية في العراق."

وكشف المالكي عن إجراءات قال أنها بدأت منذ يوم السبت وأسفرت عن اعتقال بعض الذين يعملون لصالح هذه القوى السياسية والمرتبطين مع بعض الدول الإقليمية. وأضاف الآن هم في طريقهم إلى بغداد من أجل التحقيق معهم.

كانت القائمة العراقية والحزب الإسلامي قد استكترتا هذه الانتقادات وقال الحزب الإسلامي في بيان قبل أسبوعين أن الهدف من إنشاء الجبهة هو تأسيس تحالف واسع تحت قبة البرلمان.. وبعيدا عن التخنق الطائفي والقومي، وأضاف البيان لن تآمر ولنما تعمل تحت مظلة القانون وفي وضع النهيار وليس عندنا شيء نخفيه عن شعبنا.

ولم يتم حتى الآن الإعلان عن الجبهة الجديدة وقد علل الحزب الإسلامي سبب التأخير في بيانه بالقول إنه ياتي في سياق "الحرص على مشاركة الجميع دون استثناء أحد أو إقصائه". على صعيد آخر قال الجيش الأمريكي

توقعات بزيارة عمرو موسى اليوم إلى بيروت لجمع الفرقاء إلى طاولة الحوار

الجيش اللبناني يكثف قصفه لنهر البارد وإعلان التأهب جنوبا

وكشفت وسطاء من تجمع علماء الدين الفلسطينيين أنه يجري العمل حاليا على تشكيل قوة فلسطينية مشتركة بين فصائل منظمة التحرير (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجماع الإسلامي لتتولى أمن ألقي شخص ما زالوا موجودين في جنوب المخيم القديم، ومنع المقاتلين من التسلل بين المدنيين.

وكان مخيم نهر البارد يضم 31 ألف نسمة قبل اندلاع المارك في 20 مايو الماضي. وأسفرت الاشتياك المستمرة منذ ذلك الحين عن مقتل 135 شخصا بينهم 68 جنديا وخمسون مقاتلا.

سياسيا دعا رئيس الحكومة اللبنانية مجلس الأمن الدولي إلى الإيعاز للجنة التحقيق التي تنظر قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، بإسراع عملية اغتيال النائب عن كتلة المستقبل وليد عبدو في الملف ذاته.

وقد حول الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي استلم الطلب من السنيرة، الرسالة إلى مجلس الأمن الذي يتوقع أن يبت في شأنها هذا الأسبوع.

وفي هذا السياق قررت الحكومة اللبنانية إجراء الانتخابات بصورة يومية 5 أغسطس المقبل لاختيار نائبين خلفا لولي عبدو الذي قتل الأربعاء الماضي إثر تجوير في بيروت، والوزير بيار الجميل الذي اغتيل في نوفمبر الماضي.

هذا القرار دفع حزب الله إلى اتهام الحكومة بتصعيد الأزمة السياسية، واتهم الغالبية بتجاوز صلاحيات الرئيس إميل لحود وأنها ضربت بها عرض الحائط بدعوتها إلى الانتخابات دون موافقتها.

ميشال عون المتعارض، تحدى لواء المعارضة، أمح إلى أنه لن يعارض إجراء الانتخابات الفرعية، لكنه اشترط أن يوقع لحدود الرسوم الوزارية. ومن المتوقع أن يزور بيروت اليوم الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى على رأس وفد رفيع المستوى لجمع الفرقاء اللبنانيين على طاولة الحوار، وذلك تطبيقا لقرارات إجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة الأسبوع الماضي.

وسيجري الوفد لقاءات مع الرئاسة ومجلس النواب والحكومة وسيعمل على توفير الأجواء الملائمة لاستئناف الحوار الوطني اللبناني. كما يقضي اتفاق القاهرة بتقديم المساعدة للحكومة والقوات المسلحة اللبنانية في مواجهة ما يسمى الإرهاب.

وأتهمت إسرائيل تنظيمها فلسطينيا لم تحدهد بإطلاق الصاروخين، فيما نفى حزب الله أي علاقة بالعملية. وتعهدت الحكومة اللبنانية بملاحقة المسؤولين. وأعلن رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أن الدولة لن تتخدر جسدا في كشفي منفذي الهجوم "الذي يهدف إلى زعزعة الاستقرار في لبنان."

أسما اليونيفيل فاستجرت إطلاقا الصاروخين خفرة جديدة في الهدنة المستمرة منذ الصيف الماضي بموجب القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن. ووضع القرار حدا للنزاع بين حزب الله وإسرائيل، وانتشر بوجه هذه القوة والمجيش اللبناني في جنوب لبنان الذي كان حزب الله يسير عليه.

وفي نهر الجاردي كشفت القوات اللبنانية قصفها العنيف على جماعة فتح الإسلام بعد أن شددت الطوق عليهم خلال الساعات ال24 الماضية. واستخدمت في القصف المدفعية البعيدة المدى والذبابات بوتيرة قذيفة كل خمس دقائق.

وأفسر الهجوم عن إصابة جيان في المخيم الجديد - وهو امتداد للمخيم القديم الذي أقامته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عام 1949، وتسبب بالاندلاع حرائق وتصاعد أعداد من النحاز الأسود.

وكان الجيش اللبناني يدخل نهاية الأسبوع الماضي المخيم الجديد وفجر مبنى "صامد" الذي كان مقاتلو فتح الإسلام يطلقون النار منه. كما دمر مبنى التعاونية - أحد مراكز الجماعة- وربع أعلاما لبنانية على المركزي. ويريد الجيش من خلال القصف إرغام فتح الإسلام على التراجع جنوبا تجاه المخيم القديم.

□ بيروت/وكالات، أعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية (يوتيفيل) عقب إطلاق صاروخين من جنوب لبنان على إسرائيل للمرة الأولى منذ نحو عشرة أشهر.

وقامت مدرعات تابعة للجيش اللبناني والقوات الدولية بدوريات على الطريق المحاذي للحدود الإسرائيلية، فيما أقام الجيش والشرطة نقاط تفتيش في المنطقة الحدودية. وقد سقط الصاروخان بعد ظهر أمس على مدينة كريات شمونة الإسرائيلية التي تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية، مما أسفر عن وقوع أضرار طفيفة دون سقوط ضحايا.

وتمتعت إسرائيل تنظيمها فلسطينيا لم تحدهد بإطلاق الصاروخين، فيما نفى حزب الله أي علاقة بالعملية. وتعهدت الحكومة اللبنانية بملاحقة المسؤولين. وأعلن رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أن الدولة لن تتخدر جسدا في كشفي منفذي الهجوم "الذي يهدف إلى زعزعة الاستقرار في لبنان."

أسما اليونيفيل فاستجرت إطلاقا الصاروخين خفرة جديدة في الهدنة المستمرة منذ الصيف الماضي بموجب القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن. ووضع القرار حدا للنزاع بين حزب الله وإسرائيل، وانتشر بوجه هذه القوة والمجيش اللبناني في جنوب لبنان الذي كان حزب الله يسير عليه.

وفي نهر الجاردي كشفت القوات اللبنانية قصفها العنيف على جماعة فتح الإسلام بعد أن شددت الطوق عليهم خلال الساعات ال24 الماضية. واستخدمت في القصف المدفعية البعيدة المدى والذبابات بوتيرة قذيفة كل خمس دقائق.

وأفسر الهجوم عن إصابة جيان في المخيم الجديد - وهو امتداد للمخيم القديم الذي أقامته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عام 1949، وتسبب بالاندلاع حرائق وتصاعد أعداد من النحاز الأسود. وكان الجيش اللبناني يدخل نهاية الأسبوع الماضي المخيم الجديد وفجر مبنى "صامد" الذي كان مقاتلو فتح الإسلام يطلقون النار منه. كما دمر مبنى التعاونية - أحد مراكز الجماعة- وربع أعلاما لبنانية على المركزي. ويريد الجيش من خلال القصف إرغام فتح الإسلام على التراجع جنوبا تجاه المخيم القديم.



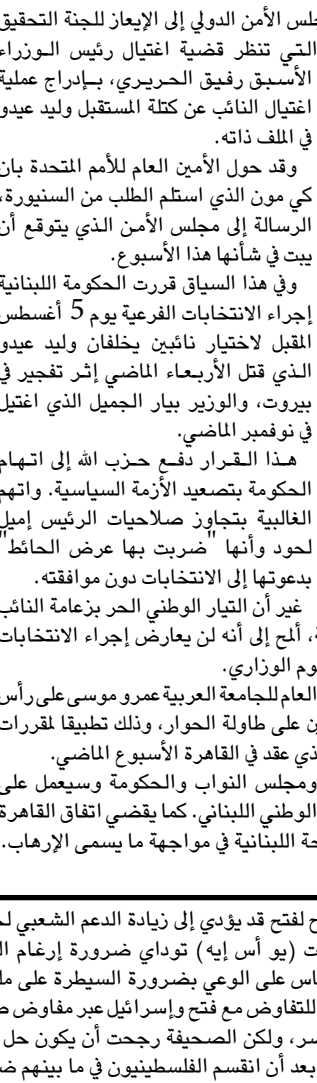
السلطات الصومالية تعلن عن حظر ليلي للتجول في مدينة بيدادوا

مقتل شخصين بانفجار قرب مقر انعقاد مؤتمر المصالحة في مقديشو

□ مقديشو/وكالات، قتل شخصان على الأقل وجرح ثلاثة جنود صوماليين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت قافلة تابعة للجيش التابع للحكومة الانتقالية في مقديشو وفق ما ذكرت مصادر متطابقة. ووقع الانفجار قرب المقر المدرع لانتعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية في 18 يوليو المقبل والمقر السابق لمكتب البريد والاتصالات شمال العاصمة.

ونكر شهود أنهم رأوا سيارة تحترق، وأشاروا إلى أن أعدادا كبيرة من قوات الحكومة الانتقالية انتشرت في المنطقة وطوقت المكان.

وكان مقررا أن يعقد مؤتمر المصالحة -الذي وصفه دبلوماسيون بأنه أفضل فرصة للحكومة الانتقالية لتعزيز شرعيتها والقضاء على الفساد الأسبوع الماضي لكنه أرجئ للمرة الثانية. وعزت الحكومة التأجيل "لظروف غير موثقة"، وأوضح منظف المؤتمر أن بعض العناش لم تستعما من الوقت لاختيار وفودها المشاركة. بيد أن خبراء أمن ودبلوماسيين أشاروا إلى أن سوء الأوضاع الأمنية والخاوف من استهداف المسلحين للمؤتمر كان وراء التأجيل.



سيرياسيا دعا رئيس الحكومة اللبنانية مجلس الأمن الدولي إلى الإيعاز للجنة التحقيق التي تنظر قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، بإسراع عملية اغتيال النائب عن كتلة المستقبل وليد عبدو في الملف ذاته.



تحول حماس إلى حزب الله السنني

دعت صحيفة (يديعوت أحرونوت) إلى فصل محور حماس وطهران وأن على إسرائيل أن تبتذل غاية وسعها لمنع قيام حزب الله سنني. فقد كتب روزن بريغمان المراسل الاستخباراتي للصحيفة أن أسوأ شيء يمكن أن تفعله إسرائيل الآن فيما يتعلق بأحداث قطاع غزة هو أن تتبنى طريقة التفكير التي عبر عنها خلال علة الأسبوع عدد من المراقبين الذين جادلوا بأنه من مصلحةنا أن يقتل العرب بعضهم بعضا.

وأشار الكاتب إلى أن الهجج السياسي والفوضى الاجتماعية أدت إلى بروز مناطق غير قابلة للحكم، أو بعبارة أخرى مناطق يقبضها حكومة مركزية. وهذه المناطق لم تبشر بأي شيء إيجابي مطلقا سواء للناس المقيمين هناك أو للعالم الخارجي. وما أشبه الليلة بالبارحة. هكذا كان الوضع في أفغانستان والصومال، وكذا سيكون الوضع في قطاع غزة، إذا فضلت إسرائيل أن تتجاهل ما يحدث هناك.

وأشار الكاتب إلى تغيير إسرائيل لوجهتها يجب أن يتمتع على أربعة أعمدة رئيسية. أولا: إفساح المجال للوسطاء العرب البارزين في الساحة (السعودية ومصر) ليتاوروا من أجل التفاوض على هدنة جديدة بين حماس وفتح، بينما يتم التوصل إلى اتفاقات تمس إسرائيل أيضا (على سبيل المثال، في مسألة إطلاق سراح السجناء في مقابل إطلاق سراح الجندي المختوف جلعاد شاليط)، ثانيا:



أمريكا تستمر بوجودها في العراق لعقد من الزمن

□ واشنطن/وكالات، الخ قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال بيفيد بتريوس في حديث مع شبكة "فوكس" التلفزيونية الأمريكية إلى ان القوات الأمريكية قد تكون ضرورية في العراق لعقد إضافي من الزمن من أجل محاربة المتطرفين في هذا البلد.

واعتبر الجنرال بيفيد بتريوس انه سيكون من الصعب على العراق من وجهة نظر عامة بلوغ الأهداف المحددة من الآن وحتى عام أو عامين. وقال "في الواقع اعتقد ان العمليات ضد التمرد تدمم تاريخيا تسع او عشر سنون على الأقل" وذلك ردا على سؤال حول احتمال ان يكون الالتزام الأمريكي طويل الأمد في العراق كما حصل في كوريا.

وأشار إلى أن أي انتشار عسكري طويل الأمد يتوقف على رغبة الحكومة العراقية. وقال بالتأكيد الأمر يتوقف على العراقيين والأولوية لسيداتهم" ورأى المسؤول العسكري الأميركي إن التفكير في تحسين الأمن على المدى البعيد أمر واقعي على الأرجح. وأضاف انه سيقيم في سبتمبر تقريبا سرحيا حول تأثير زيادة عدد الجنود الأمريكيين في العراق التي أمر بها الرئيس الأميركي جورج بوش.

منظمة مجهولة تتبنى استهداف إسرائيل من لبنان

□ بيروت/وكالات، تبنت منظمة إسلامية مجهولة حتى الآن إطلاق صاروخي كاتوبوشا على شمال إسرائيل يوم الأحد.

وهدت المنظمة التي عرفت عن نفسها باسم "ألوية بدر الجهادية - فرع لبنان" وفي بيان لها، لم يتم التأكد من صحته، أرسل إلى مكاتب وكالات الأنباء في بيروت بالقيام بمزيد من العمليات ضد إسرائيل.

وجاء في بيان المنظمة: "لقد وعدنا شعبنا بالجهاد وما نحن الآن نضرب الصهاينة مجددا داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة الجيبية من أرض جنوب لبنان الجيب الذي لا يزال يتصدى لمؤامرات الصهاينة". وتؤكد أننا لن نوقف هجمائنا ضد إسرائيل مهما كانت طرق الجهاد صعبة"

وحمل البيان تاريخ الأحد 17 يونيو، أي يوم إطلاق الصواريخ، وبدأ بآية قرآنية وعلية صورة للمسجد الأقصى وعلم فلسطيني، وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أفادت بأن صاروخي الكاتوبوشا سقطا على بلدة كريات شمونة الحدودية وتسببا في إحداث أضرار لبعض الممتلكات.

جون قرنق اغتيل كما تؤكد زوجته

□ نيروبي/وكالات، أكدت أرملة جون قرنق نائب الرئيس السوداني السابق والزعيم السابق للتمرد في جنوب البلاد الذي لقي حتفه في 2005 في حادث تحطم مروحية في مقابلة مع تلفزيون كيني مساء الأحد ان زوجها قد اغتيل.

إلا ان ريبكينا نيادينغ لم تسم أحدا باعتباره مسؤولا عن مقتل قرنق في 30 يوليو 2005. وكانت المروحية الرئاسية الأوغندية الروسية الصنع التي قتل فيها قرنق تحطمت في جبال روليا الغربية من الحدود بين أوغندا والسودان قضى الزعيم السابق للتمرد الجنوبي 12 آخرون.

وقالت أرملة قرنق لشبكة كينيا لتلفيزنج نتورك المستقلة " دعوني أقول لكم ما أخفيت دائما في قلبي، فعندما مات زوجي لم أقل له قتل لأني كنت اعرف العواقب لكنني كنت اعرف ان زوجي قد اغتيل ، وبررت نيادينغ وزيره الطرق والمواصلات في منطقة جنوب السودان ذات الحكم شبه الذاتي صممتها بعد الحادث بالحرص على الحفاظ على وحدة هذه المنطقة، وأضافت "كنت اعرف أن ملايين الأشخاص في جنوب السودان ومنهم الأطفال سيأتون. كان زوجي رجلا كبيرا لكنه ترك صورة عنه تنطوي على مزيد من القوة".

وأوضحت الشبكة ان نيادينغ التي امتنعت عن الظهور منذ مقتل جون قرنق اذت بعهد التصريحات يوم الجمعة في نيروبي، وبعد حوالي الأسبوع على مقتل قرنق أكد حليفه الرئيس الأوغندي يوروري موسيفيني ان حادث تحطم المروحية لم يكن ربما حادثا ربما كان شيئا آخر" كما قال، وفي أبريل 2006 اكد تحقيق مشترك سوداني أوغندي اجري بمساعدة الولايات المتحدة وروسيا وخبرنا من الطيران الكيني ان الحادث نجم عن خطأ ارتكبه الطيار في ظروف مناخية سيئة، وخلصت أرملة قرنق إلى القول "أحذر الذين يقفون وراء هذه الجرائم من أنك إذا ما قتلتم الأمد فأنتم تعرفون ما تفعله البلوة".

بدء المفاوضات بين المغرب والصحراء الغربية

□ نيويورك/وكالات، انطلقت أمس الاثنين في ضواحي مدينة نيويورك الأمريكية، الجولة الأولى من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو ، بهدف التوصل إلى حل سياسي ينهي النزاع الدائر بين الطرفين حول الصحراء الغربية.

ويشارك في المفاوضات، التي يستضيفها الجعوت الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية بيتر فان روسوم، في مقره الخاص بنيويورك، ورفد مغربي يرأسه وزير الداخلية شكيب بن موسى، وآخر من جبهة البوليساريو، يقوده رئيس البرلمان محفوظ علي بية، كما يحضرها وفدان من الجزائر وموريتانيا بصفة مراقب.

وكان مجلس الأمن الدولي قد دعا في قرار أصدره يوم 30 أبريل الماضي، ويحمل رقم 1754 ، إلى مفاوضات غير مشروطة بين الطرفين، بهدف إنهاء النزاع بينهما.

ولا يتوقع المراقبون أن تفضي هذه الجولة إلى نتائج مباشرة بخصوص حل النزاع الذي مضى على اندلاعه أكثر من 30 عاما، ولكنه يمكن أن يهيئ الأجواء لجولة مفاوضات لاحقة تكون أكثر إيجابية.

تونس تدعو إلى عدم انطلاق الأمن في المتوسط فرديا

□ تونس/رويترز، قالت تونس أمس الاثنين ان تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة حوض البحر المتوسط يجب ألا ينطلق من مبادرات فردية ويجب ان يراعي خصوصيات كل بلد.

وقال كمال مرجان وزير الدفاع التونسي الذي كان يتحدث في مؤتمر للتعاون مع حلف شمال الأطلسي، مفروض علينا خيار واحد وهو خيار التعاون المتكافئ الذي يأخذ في الحسبان خصوصيات كل طرف من أجل بلوغ ما نرجوه من خير لمنطقة البحر الأبيض المتوسط".

خذوا الدرس من ياسر عرفات

كتبت صحيفة (الجمهورية المصرية) في مقاليها الافتتاحي تذكر أن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات دفن حياته ثمنا لحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعندما رفض الشروط الأمريكية والإسرائيلية بإسقاط سلاح المقاومة والقضاء على كواردها حتى تنظر واشنطن وتل أبيب في أمر التسوية السياسية.

وقالت الصحيفة إن عرفات أنكرك أن مطاردة المقاومين - حتى في الفصائل المتنافسة مع حركة فتح- يمزق الشعب الفلسطيني ويجرده من سلاحه الحماس فضلا عن سلاح المقاومة، ما يعني أن التسوية -لو حدثت في ظل هذه الظروف- لن تكون إلا استسلاما من جانب شعب أعزل لصالح قوة احتلال استيطانية عسكرية مدعومة بالهيمنة الأمريكية، ودعت الصحيفة من فرطوا في سلاح الوحدة الوطنية من فتح، إلى تعلم الدرس من زعيمهم ياسر عرفات.

الموقف العربي بات معقدا

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) إذا كانت هناك من قضية يمكن أن توحد الأطراف الرئيسية المختلفة في العالم العربي فهي القضية الفلسطينية، ولكن الآن مع وقوع الأحداث الأخيرة أصبحت القضية التي مكنت حماس من الهيمنة على قطاع غزة أسبوع الدعم العربي لتلك القضية أكثر تعقيدا من أي وقت مضى.

ومضت تقول إن انتصار حماس بالانتخابات أولا ثم بالقوة، جعل الحكومات العربية أمام احتمال عجزها عن السيطرة على الحركات الإسلامية التي تعارض القومية العلمانية أو السياسات الموالية للغرب. واسترشدت الصحيفة بإطلاق صواريخ كاتوبوشا أمس من لبنان على شمال إسرائيل، ما يزيد الخوف من أن مثل تلك الهجمات التي تأتي دعما لحماس قد تنكز نارا إقليمية، ورأت الصحيفة أن قيام دولة سنية متطرفة صغيرة في غزة سيسبب نذباتا في المنطقة بات الجميع يشعر بها، وتابعت أن الدول



العراق إلى إيران حتى لبنان.

وقالت إن الخيارات أمام الولايات المتحدة الآن محدودة، مشيرة إلى أنه إذا ما ملت الأحداث التي جرت على مدى السنوات الماضية على شيء فإنها تدل على ضرورة إظهار واشنطن تواضعا حيال قدرتها في السيطرة على الأحداث في الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت لواشنطن هذا الأسبوع تقدم فرصة لتوحيد موقف كذا إزاء تحدي حماس، وأردفت قائلة إن النوايا المبدئية لإسرائيل وأمريكا تبدو مقعولة، دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يقود حركة فتح وإظهار أن المكاسب يمكن أن تأتي عبر التفاوض لا العنف، ولكن الصحيفة حذرت من أن الوضع في غاية التعقيد، لأن الدعم

التعاطي مع حماستان

تحت هذا العنوان قالت صحيفة يو (أس إيه) توداي في افتتاحيتها إن ما أسست العملية الأهلية في غزة على مبعاري الشرق الأوسط تخبرات متقدمة لحماس، وخطم الكاتب بأن وصمة للمصالح الأمريكية وحلفائها الغربيين في المنطقة، في إشارة إلى إسرائيل، ومضت تقول إن قطاع غزة -حماستان بالوصف غير الرسمي- يتعرض لخطر تحوله إلى حاضن للإرهاب، أي بقعة أخرى من التطرف تصيب المنطقة بدءا من